

الشريعة

باب الإيمان بأنه لا يصح لعبد الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره لا يصح له الإيمان إلا به

[أخبرنا الفريابي قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عثمان بن أبي العاتكة قال : حدثني سليمان بن حبيب عن الوليد بن عباد عن أبيه عباد بن الصامت قال : لما احتضر سأله ابنه عبد الرحمن فقال : يا أبة أوصني فقال : أجلسوني فلما أجلسوه قال : يا بني اتق الله ولن تتقي الله حتى تؤمن بالله ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله يقول : القدر على هذا من مات على غير هذا دخل النار] .

[أخبرنا الفريابي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : حدثني أيوب أبو زيد الحمصي عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن أبيه أنه دخل على عباد وهو مريض يرى فيه أثر الموت فقال : يا أبة أوصني واجتهد قال : اجلس إنك لن تجد طعم الإيمان ولن تبلغ حقيقة الإيمان حتى تؤمن بالقدر خيره وشره قلت : وكيف لي أن أعلم خيره وشره ؟ قال : تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن ما أصابك لم يكن ليخطئك سمعت رسول الله يقول : أول شيء خلق الله القلم فقال له : اجر فجرى تلك الساعة إلى يوم القيامة بما هو كائن فإن مات وأنت على غير ذلك دخلت النار] .

[وأخبرنا الفريابي قال : حدثني ميمون بن الأصغ النسيبي قال : حدثنا أبو صالح قال : حدثني معاوية بن صالح : أن أبا الزاهرية حدثه عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي : أنه لقي زيد بن ثابت فقال له : إني شككت في بعض القدر فحدثني لعل الله أن يجعل ما عندك فرجا قال زيد : نعم يا ابن أخي إني سمعت رسول الله يقول : إن الله لو عذب أهل السماء وأهل الأرض لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيرا لهم من أعمالهم ولو أن لامرء مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله حتى ينفده لا يؤمن بالقدر خيره وشره دخل النار] .

[أخبرنا الفريابي قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي بن خراش عن رجل من بني أسد عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله : أربع لن يجد الرجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهن : لا إله إلا الله وأنني رسول الله يعثنى بالحق نبيا وأنه ميت ومبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر كله] .

قال : [حدثنا عمر بن أيوب قال : حدثنا إبراهيم بن عبيد الله الهروي قال : حدثنا شريك

بن عبد ا قال : حدثنا منصور عن ربعي بن خراش عن علي بن أبي طالب Bه قال : قال رسول
ا A : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع : لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأني رسول ا بعثني
بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر خيره و شره [.
] وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول ا A قال : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره [.
] وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول ا A قال : لن يؤمن عبد حتى يؤمن
بالقدر خيره وشره [.

[أخبرنا الفريابي قال : حدثنا أبو عبد ا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا معاذ
بن معاذ قال : حدثنا كههمس بن الحسن عن عبد ا بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال : كان أول
من قال بالقدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا و حميد بن عبد الرحمن فلقينا عبد ا بن
عمر فقلنا : إنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون ويتبعون العلم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف
قال : فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وهم مني برآء والذي يحلف به ابن عمر لو
أن لأحدهم أحدا ذهباً فأنفقه ما قبله ا D حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ثم قال : حدثني أبي
عمر Bه قال : بينا نحن عند النبي A إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه أثر السفر حتى جلس إلى النبي A فأسند ركبته إلى ركبته فوضع كفه على فخذه
فقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال النبي A : أن تشهد ألا إله إلا ا وأن محمدا رسول
ا A وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال :
صدقت فعجبنا أنه يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال : أن تؤمن با وملائكته
وكتبه ورساله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال : فأخبرني عن الإحسان :
قال : أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ثم انطلق فلبثنا مليا ثم قال لي
: يا عمر تدري من السائل ؟ قلت : ا ورسوله أعلم قال : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر
دينكم [.

و [حدثنا الفريابي - إملاء - قال : حدثنا إسحاق بن راهويه قال : أخبرنا النصر بن شمیل
قال : حدثنا كههمس بن الحسن قال : حدثنا عبد ا بن بريدة عن يحيى بن يعمر - وذكر الحديث
بطوله إلى قوله : أن تؤمن با وملائكته وكتبه ورساله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال :
صدقت - وذكر باقي الحديث] .

[حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا يوسف بن سعيد المصيصي قال :
حدثنا خالد بن يزيد القسري البجلي قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد ا قال : جاء جبريل إلى النبي A في صورة شاب فقال : يا محمد ما الإيمان

؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال : صدقت قال
: فعجبوا من تصديقه النبي A قال : فأخبرني ما الإسلام ؟ قال : أن تقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وحج البيت وتصوم شهر رمضان قال : صدقت قال : فأخبرني عن الإحسان ؟ قال : الإحسان
: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : صدقت - وذكر الحديث إلى قوله
: هذا جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم [